

النهاية في غريب الأثر

{ سمد } (ه) في حديث عليّ [أنه خرج والناس يَنْدُتَظرونه للصلاة قياماً فقال : مَالِي أَرَاكُمْ سَامِدِينَ] السَّامِد : الْمُتَنَصِّب إذا كان رَافِعاً رَأْسَهُ ناصِباً صَدْرَهُ أَنْكَرَ عليهم قيامهم قبل أن يَرَوَا إمامهم . وقيل السَّامِد : القَائِم في تحيُّر .

(ه) ومنه الحديث الآخر [ما هذا السُّمُود] هو من الأوَّل . وقيل هو الغَفْلَة والذَّهَاب عن الشَّيْء .

(ه) ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى [وأنتم سَامِدُونَ] قال مُسْتَكْبِرُونَ . وحكى الزمخشري : أنه الغِنَاءُ في لغة حمير . يقال اسْمُدِي لَنَا أي غَنِِّي .

(س) وفي حديث عمر [إنَّ رجلاً كان يُسَمِّدُ أرضه بِعَذْرَةِ الذَّاس فقال : أَمَا يَرْضَى أَحَدُكُمْ حَتَّى يُطْعِمَ النَّاسَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ] السَّامِد : ما يُطْرَح في أصول الزرع والخُضَر من العَذْرَةِ والزَّرْب لِيجُود نَبَاتُهُ .

(س) وفي حديث بعضهم [اسْمَادٌ رَجُلُهَا] أي انْتَفَخَتْ وَوَرِمَتْ وَكُلَّ شَيْء ذَهَبَ أَوْ هَلَكَ فَقَدْ اسْمَدَّ واسْمَادٌ